أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها

أ.د.أسماء كاظم فندي المسعودي — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. محمد علي غناوي الحمداني — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
م.م.سعاد موسى يعقوب السلطاني — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

مشكلة البحث :

عانت البلاغة ومازالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها ، اذ بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلبة في مادة البلاغة .

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث ، إذ اتفقت على وجود ضعف ظاهر في تعليم البلاغة وتعلمها . وإنَّ أسباب الضعف توزعت بين أمور كثيرة داخل النظام التعليمي منها (المادة والكتاب المقرر ، وعدم استخدام الموروث الأدبي ، وطرائق التدريس ، او ضعف الارتباط بين المنهج وطرائق تدريسه او المدرسين وضعف ثقافتهم الأدبية . او الطلبة أنفسهم . وغيرها من الأسباب) .

أن تدريس البلاغة يعاني من التركيز على مجرد حفظ التعريفات والنصوص مع تكلف ظاهر لعلم معقد لايخرج عن كونه مجرد حفظ لتلك القواعد والتعريفات . (الهاشمي ،١٩٧٢ ، ص ١٧٢)

وقد يعود السبب الى عدم استخدام الموروث الأدبي ، فدروس البلاغة تخفق عندما تدرّس في أمثلة مصنوعة وجمل مبتورة بعيدة عن النصوص الأدبية الموروثة (الآلوسي وآخرون، ١٩٩٠ ص ٨٧) .

وقد يعود السبب الى ضعف الطريقة التدريسية المستعملة فطرائق تدريس البلاغة لم تنل مانالته فروع اللغة العربية الأُخرى من الاهتمام إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة الى الغاية المنشودة (شحاته، ١٩٩٢، ص١٩٠

وأشار قسم من الدارسين الى أن هذا الضعف قد يعود الى ضعف الارتباط بين منهج البلاغة وطرائق تدريسه ، الى جانب قلة الوقت المخصص لتدريس البلاغة وهو حصة واحدة أسبوعياً. (عبد عون ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١).

وقد يكون سبب الضعف الطلبة أنفسهم ، اذ إن بعضهم لا يعيرون أهمية كبيرة للمادة ، واستهانتهم بها لقلة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة ، وهي (عشر) درجات فقط من اصل (مائة) درجة . وهذا ماتوصل اليه الباحثون من خلال توجيه بعض الاسئلة الى المدرسين والمدرسات والى الطلبة أنفسهم .

مما تقدم يخْلص الباحثون الى وجود ضعف في تدريس طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة تصاحبه شكوى مستمرة من مستوى متدنٍ فيها. ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يعود الى عدم اختيار الأساليب والطرائق المناسبة،

وعدم استعمال الموروث الأدبي، فضلاً عن ضعف الطلبة أنفسهم في هذه المادة التي تدرس لسنة واحدة فقط طيلة مدة الدراسية الثانوية.
لذلك ارتأى الباحثون إجراء دراسة لتعرّف أثر منهج جديد في التدريس وهو(منهج القرائن) اللفظية والمعنوية لتكون منطلقاً لفهم الموضوع المطروح، محاولة منهم لتيسير فهم قواعد البلاغة وصقل موهبة الطلبة وتنمية الذوق الأدبي لديهم .

أهمية البحث :

إن اللغة أهم ماوصل اليه الإنسان من وسائل التفاهم ، كما أنها وسيلة المجتمع الأولى لصبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية.(إسماعيل : ١٩٩٩، ص ٧) وهي كذلك أداة التفكير ، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة.(إبراهيم ، ب ت ، ص ٤٣ -٤٤ فاللغة مهارة وفن وشعور وتعبير ، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشرية للترفيه عن أنفسنا وتثقيف عقولنا .(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣)
إن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية فهي أمتن اللغات تركيباً ، وأوضحها بياناً ، وأذوقها لساناً ، وأمدها رواقاً ، وأعذبها مذاقاً.(السيد ، ١٩٨٠ ، ص ٢١)

قال تعالى :(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ∃عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ∃بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ)[١].

فالقرآن كتاب الله ، ومن آيات إعجازه روعة بلاغته ،التي بهرت العرب فوقفوا مبهوتين تجاه الإبداع الفني الذي عُرض من خلاله (عُطبة ، ١٩٨١ ، ص ١٣٤
ولأجل هذا كانت البلاغة من العلوم التي أولاها العرب عناية كبيرة فوجدوا أن الوصول الى فهم كتاب الله تعالى وإدراك أهدافه لن يكون الا بدراسة فنون القول ، ولأنها كما يقول أبو هلال العسكري : " أحق العلوم بالتعلم واولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه " (العسكري ، ١٩٨١ ، ص ٩)
لذلك تعد البلاغة من المواد الممتعة للطالب ، وتسهل عليه فهم قواعد اللغة وأُصولها (إسماعيل ، ١٩٩٩ ،ص ٢٥١) فالبلاغة من العلوم الضرورية والمناسبة لطالب المرحلة الثانوية ،لأنها تتصل الى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب ، ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لاغنى لأحدهما عن الآخر ، وهما جانبا العلم والفن ، وهما ضروريان لتنمية شخصية هذا الطالب عن طريق تضّمُن البلاغة الجوانب التربوية الثلاثة (المعرفي والوجداني و المهاري)(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢٠)
ولما كانت طرائق التدريس متنوعة فإن اختيار أية طريقة يجب أن يكون منسجماً مع المادة التي يجري تدريسها ليستطيع المدرس تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية (ملا عثمان ، ١٩٨٣ ، ص٩) وعليه ينبغي أن ترتبط طريقة التدريس ارتباطاً وثيقاً بمحتوى المادة الدراسية. (إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ج ٣ ، ص ١١٨٢)

(١) الشعراء / ١٩٣-١٩٥

فاتباع الطرائق الحديثة في التدريس أمر ضروري لأن الطريقة الجيدة تكون ناجحة من جهة وتؤدي الى الهدف وتحققه في اقل وقت وجهد من جهة أُخرى. (إسماعيل ، ١٩٩٩ ، ص ٤٧) .

إن السير في التدريس بخطوات متدرجة وتسلسل منطقي يساعد المدرس على تنفيذ الدرس بشكل فعال ، اذ لايجوز الانتقال من نقطة تعليمية الى النقطة التي تليها الا بعد التأكد من فهم الطلبة لها واستيعابها. (عمار ، ب ت ، ص ٢٧١)

ويظهر ذلك جلياً في منهج القرائن، اذ يقوم على ملاحظة الأساليب العربية الفصيحة ، وتتبع ماتتميز به كلماتها وجملها من خصائص ، ثم جمع هذه الخصائص والموازنة بينها ، واستنباط القواعد منها على نحو مايجري تماماً في الميدان العلمي فضلاًعن ذلك فهو الأسلوب الذي يجعل المتعلمين يشعرون بحاجتهم الملحة الى القاعدة وبفائدتها وقيمتها في حياتهم التعبيرية ويقوم على دافع من الدوافع او رغبة من الرغبات مع إشباع ذلك الدافع او تلك الرغبة.(الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩ – ٢٠)

فالقرائن تعد ميداناً رحباً للدراسات اللغوية لأنها تحتوي على كثير من القواعد والقوانين اللغوية التي تعيننا على السنن اللغوية . وتتضح القرائن من خلال العلاقات السياقية التي تربط بين أجزاء الجملة ، التي بها يُبين المتكلم أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه ، فيتخذها وسيلة لنقل ما جال في ذهنه الى ذهن السامع ، فيتسنى للمتكلم التعبير عن غرضه ، ويمكّن سامعيه من فهمه اعتماداً على القرائن التي تعين على الإفصاح عن مقصوده . (حسّان ، ١٩٧٤ ، ص ٢٤١)

إن إدراك القرائن (اللفظية والمعنوية) قد تساعد في تيسير فهم القواعد البلاغية وبالتالي فهم ألفاظ القرآن الكريم واكتشاف أسراره البلاغية وتنمية الذوق الأدبي والإحساس بجمال الأعمال الأدبية .

مما تقدم تبرز أهمية البحث فيما يأتي :

١. أهمية اللغة بوصفها أداة التفكير ووسيلة لتعليم الفرد وتكييف سلوكه وطبعه بما يتلاءم وتقاليد المجتمع .

٢. أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإعجاز القرآني ، لغة الفصاحة والبيان ، والقرآن الكريم أساس لدراسة العلوم العربية من لغة ونحو وفقه وبلاغة وغيرها ، فضلاًعن إنها إحدى مقومات أُمتنا ومعلم من معالم عزها ومفاخرها .

٣. أهمية البلاغة كونها إحدى فروع اللغة العربية المهمة التي تمكننا من الوقوف على أسرار القرآن الكريم وأبعاده ومراميه، فضلاًعن إن لها أهمية في تنمية الذوق الأدبي والاحساس بجمال النصوص الأدبية ، وبها يقاس الأدب ويُميزحسنه من رديئه وجميله من قبيحه.

٤. امكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث في النهوض بمستوى الطلبة في مادة البلاغة ولاسيما في المرحلة الإعدادية .

٥. التوصّل الى أسلوب يساعد على تذليل صعوبة مادة البلاغة تجريبياً .

٦. عدم وجود دراسة - على حدّ علم الباحثين - تناولت أثر منهج القرائن في تدريس مادة البلاغة

مرمى البحث :

يرمى البحث الحالي الى تعرّف (أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها) .

فرضيتا البحث :

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحثون الفرضيتين الصفريتين :

١. (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥. ٠)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل) .

٢. (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ديالى/مركز قضاء الخالص، للعام الدراسي (٢٠١٠ م– ٢٠١١ م) .

٢. موضوعات (السجع،الجناس،الطباق والمقابلة،التورية،التشبيه وأركانه،التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي) من كتاب (البلاغة والتطبيق) للصف الخامس الأدبي ، الطبعة التاسعة عشرة ، ٢٠١٠ م

٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠ م– ٢٠١١ م.

تحديد المصطلحات :

- منهج القرائن :أولاً : المنهج :

- اصطلاحاً ::"وسيلة لتحقيق غاية مهمة وهي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية".(أبوالهيجاء، ٢٠٠٧ ،ص٣٩)

ثانياً: - القرائن :أ – لغة : (قَرَنَ : الشئبالشئ وصله به وبابه ضَرَبَ ، واقترن الشئ بغيره ، قارنته قِرناً ، صاحبته ، القرين : المصاحب ، وقرينة الرجل إمرأته.)(الرازي ، ١٩٨٢ ، ص ٥٣٢ – ٥٣٣)

ب _ اصطلاحاً:" مايلزم الكلام او الجملة من أحوال لاتنفك عنها)"[٢](شديد ، ٢٠٠٤ ، ص١٧٣)

(١) أورده الدكتور (صائل رشدي شديد) في كتابه (عناصر تحقيق الدلالة في العربية) ، واسماها (اللوازم) وقد جاءت بنفس معنى القرائن .

التعريف الإجرائي لمنهج القرائن :
علاقات لفظية او معنوية او حالية تستخرج من السياق ، للدلالة على المعنى ، وتستخدم للتوصل الى أمن اللبس الناشئ من تركيب المفردات بعضها ببعض في سياقات متقاربة لفظاً ومعنى ، مما يساعد على فهم النص البلاغي وتحليله بلاغياً . وهو مايتم إتباع إجراءاته في تدريس طالبات المجموعة التجريبية(عينة البحث).
-التحصيل :اصطلاحاً:-(تحديد التقدم الذي يحرزه التلميذ في المعلومات او في المهارات)
(Novak ،1963 .p.292)
- (انجاز في اختبار المعرفة والمهارة.) (Morgan .1966 . p .762)
التعريف الإجرائي للتحصيل :
النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالبات (عينة البحث التجريبية) ودرجة تقدمهن في مادة البلاغة في غضون مدة معينة (مدة التجربة) ممثلة بالدرجات التي حصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعدّ لأغراض البحث .
-الاحتفاظ:اصطلاحاً – " خزن وحفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات بينها تشكل وحدات من المعاني". (الكبيسي والداهري ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٩)
- "القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة الذي يجعل التذكر والتعرف على الأشياء ممكناً.
(Webester.1998. p.999)
التعريف الإجرائي للاحتفاظ (الاستبقاء):
قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على استبقاء المعلومات والقواعد البلاغية ، مقاسة بالدرجات التي يحصلن عليها بعد إعادة اختبار التحصيل نفسه بمدة زمنية تتراوح بين (١٠ – ٢١) يوماً من غير تعريض الطالبات الى أي تدريس في المدة الزمنية الفاصلة .

الفصل الثاني:

أولاً: خلفية نظرية :

المبحث الأول:علم البلاغة

المبحث الثاني: منهج القرائن

المبحث الثالث : الاحتفاظ

أولاً: خلفية النظرية:

المبحث الأول: علم البلاغة

تمهيد :

إن علم البلاغة تُعرف به خصائص الكلام المعنوية واللفظية ، فهو علم الأسلوب يبحث في المزايا اللفظية وفي أوجه التعبير المختلفة ، ليظهر ما في الكلام من وسائل التحسين اللفظي والمعنوي وهو من صميم التربية الفنية والغاية من

تدريسه ، تمكين الطلاب من تمييز الأساليب المختلفة ، وتنمية القدرة على الإدراك الفني للمؤثرات الأدبية . (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٤٢)

البلاغة والفصاحة والفرق بينهما :

إن الفرق بين الفصاحة والبلاغة هو : إن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ ، والبلاغة لاتكون الا وصفاً للألفاظ مع المعاني وإن الفصاحة تكون وصفاً للكلمة والكلام والمتكلم ، والبلاغة لا تكون وصفاً للكلمة ، بل تكون للكلام ، وإن فصاحة الكلام شرط في بلاغته ، فكل كلام بليغ : فصيح ، وليس كل فصيح بليغاً.(الهاشمي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣) فالبلاغة شاملة للألفاظ والمعاني ، وهي اخص من الفصاحة وتقع البلاغة في مرتبة متقدمة على الفصاحة ، فالبلاغة تتعلق بالمعنى فقط وأن بلوغه نفس السامع لا يتم الا بواسطة الفصاحة .(عبد الجليل ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠)

المبحث الثاني: منهج القرائن

- **تمهيد :**

إن منهج القرائن هو نتاج تأثر علماء النحو بالفلسفة اليونانية ومنطق ارسطو ، وعن ذلك الأثر يقول ابراهيم مدكور عن مبدأ العلّية في النحو " كان لهذا المبدأ شان في النحو العربي لايقل عن شانه في المنطق الارسطي ". ذلك لان العلّية هي الدعامة التي يقام عليها القياس النحوي والمنطق وما نظرية العامل النحوية الا وليدة مبدأ العلية الفلسفي . (محجوب ، ١٩٨٦ ، ص ٦٤)

فالجملة في منهج القرائن هي بؤرة التحليل اللغوي . وتكون اجزاؤها مترابطة ، فعند دراستها تحلل هذه الأجزاء والعلاقات - القرائن -، وتوضّح الأصول التي تعمل على الربط بينها، وتعين المتكلم على استعمال اللغة استعمالاً سليماً فهماً وإفهاماً ، بهذه القرائن يتمكن المتكلم من الحكم على الجمل بانها مقبولة او غير مقبولة منطقياً من حيث صوغها لغوياً .(الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨)

القرائن في اللغة العربية وأنواعها:يبين الشكل (١) أنواع القرائن وفروعها

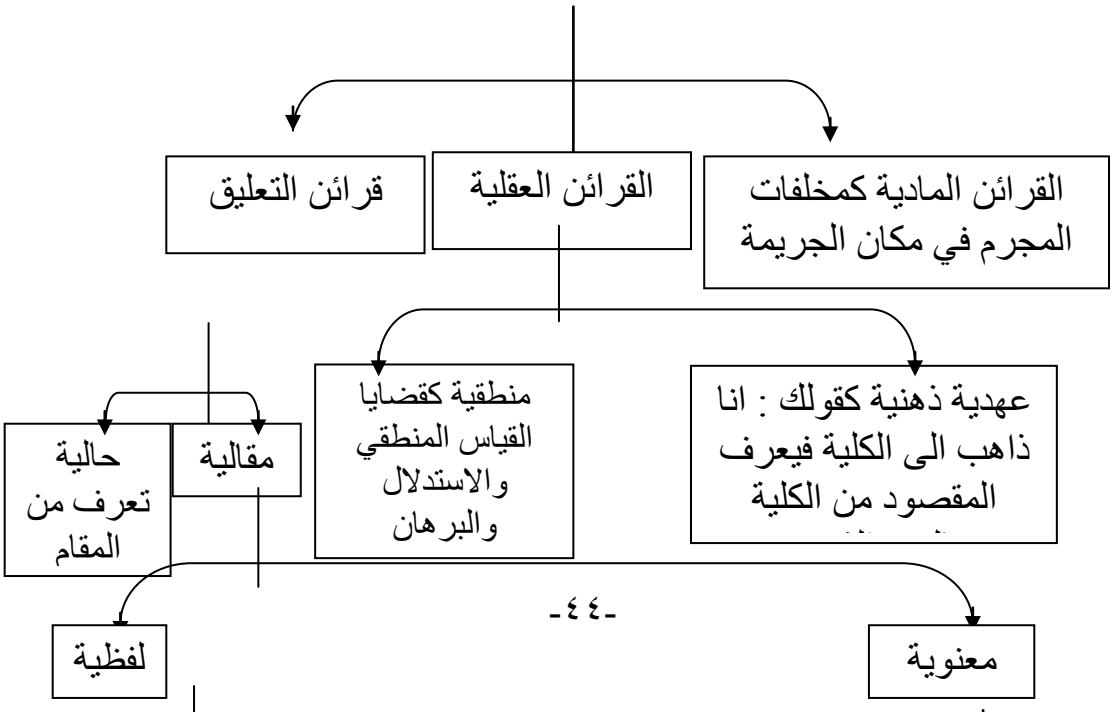

(حسّان(٢) ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩)

شكل (١)
أنواع القرائن وفروعها

ويمكن القول إن للقرينة خمسة مصادر والشكل (٢) يبين مصادر القرائن

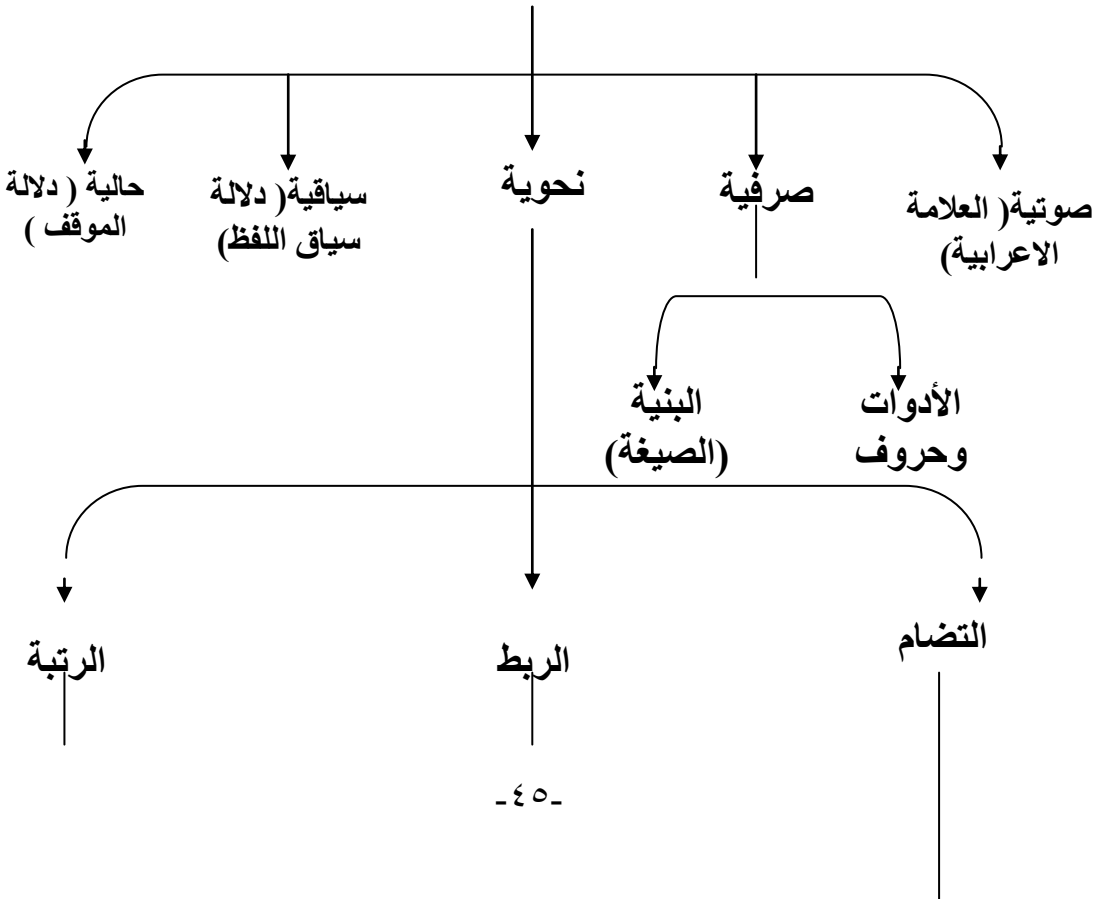

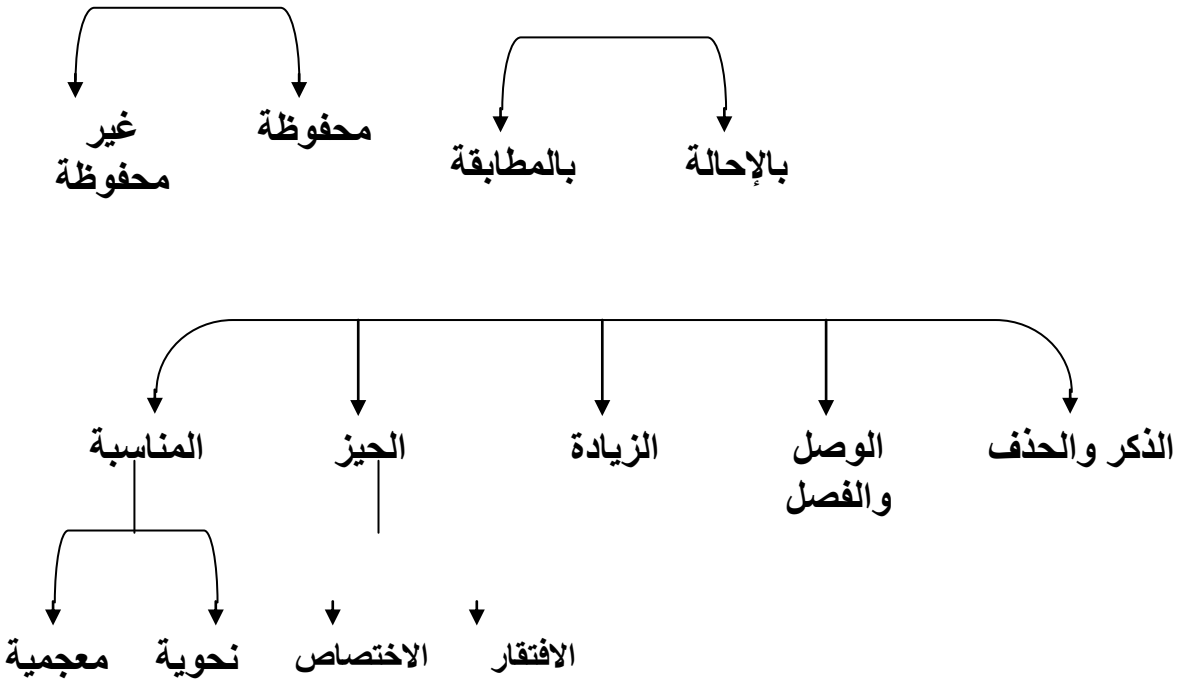

شكل (٢)
مصادر القرائن

(حسان (٢) ،٢٠٠٤ ،ص ١٩)

منهج القرائن في تدريس البلاغة :

إن منهج القرائن هو تحليل لساني بنيوي وصفي ، فصّل تمّام حسّان فيه القول ، لمقاربة الظواهر اللغوية من الناحية الشكلية والدلالية ، في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) - وقليل من الأساتذة والمربين من تنبه الى صلاحيته في تدريس البلاغة - لمزاياه الايجابية ، وسهولته العملية ، فما يزال كتاب تمّام حسّان يحتاج الى تجارب عدة ، لإخراجه الى حيز الوجود ، وتطبيقه في الحقل التربوي .

فالقرائن عناصر تحليلية تفيد في الكشف عن مكونات التركيب اللغوي وأجزائه من بُنية وعلامة اعرابية ، ورتبة ، وتعريف وتنكير ، وغيرها ، اذ يتحدد من خلال هذه العناصر ، الموقع الوظيفي للوحدات اللغوية ، ومدى صلاحية مفردة ما للائتلاف مع مفردة اخرى ، لإظهار بُنية تركيبة معينة او قدرتها على اشغال موقع وظيفي معين في الجملة ، والكشف عن المظاهر التي تطرأ على الكلام من تقديم او تأخير او حذف او زيادة تؤثر في شكل التركيب ودلالته ، والسبيل الى الوقوف على ذلك كله ملاحظة القرائن التي تكتنف الكلام ، والاستعانة بها في تحليل بنية التراكيب اللغوية .(الزاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢)

لذلك فان لمنهج القرائن دورا فاعلا في تيسير فهم البلاغة العربية بفروعها الثلاثة وتقريب المعنى الدلالي الى دارسيه، وهذا ما أكده تمّام حسّان في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) .

المبحث الثالث :الاحتفاظ

يمكن للإنسان استرجاع خبراته الماضية بمجرد وجود شيء له علاقة بذلك او متى ما أراد الانسان ان يتذكر فانه يحصل ذلك عن طرق وجود الحافظة العقلية . وبمعنى آخر إمكانية المتعلم على تذكر المعلومات المطلوبة على وجه السرعة مرتبطة بسؤال او مؤشر او مشكلة. (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ١٠٢)

فالطلبة يتعلمون المعلومات والمهارات والاتجاهات ويكتسبون الخبرات لكي يحتفظوا بها ويستخدمونها في مواقف حياتهم ، لذلك يفترض ان يراعي المعلمون في أثناء تدريسهم للطلبة ان يعمقوا هذه المعارف . لكي يحتفظ بها الطلبة ويتذكرونها ويستخدمونها في الوقت المناسب ، فالتذكر :أن يكون الفرد قادراً على اظهار تأثره بموقف ما مر به او خبرة ما او معرفة ما . (كوافحة ، ٢٠١١ ، ص ٧٧)

-العوامل المؤثرة في عملية الاحتفاظ :

١. **الانتباه والاهتمام:** أي ان زمن الانتباه ودرجة الاهتمام ذوا علاقة بزمن الاحتفاظ والعمليات التي تجري على الخبرة ، فكلما ازداد اهتمام المتعلم للخبرة التعليمية التي يواجهها زادت درجة احتفاظ تلك الخبرة وقلّت العوامل المشتتة لذلك ، ومن ثم أدى ذلك الى يُسر المادة وتكاملها في البناء المعرفي ووضوحها. (قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٧ – ١٠٨)

٢. **ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية للطلبة** ، وإتاحة الفرصة لهم لتطبيقها وربطها بالواقع (عبد الخالق ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٤)

٣. **كلما كان المُكتسب ذا معنى** او كان الدافع دافعاً غير مؤقت كان الاحتفاظ اقوى وانحداره اقل، فالاحتفاظ يقل بسرعة كبيرة اذا كان المُكتسب عديم المعنى او كان الدافع نحو التحصيل دافعاً مؤقتاً ، وهذه الحقيقة تفسر مانشاهده من سرعة زوال المعلومات بعد اداء الامتحان بمدة قصيرة .
(إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ج٢ ، ص ٨٢٤)

٤. **قصد المتعلم وتصميمه :** بمعنى ان نية المتعلم والقصد الذي يُقبل فيه على الخبرة وتصميمه على تحقيق الهدف عوامل ذات اهمية في تخزين الخبرة ، (قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٨) ، فالفرد يتذكر ما اكتسبه بقصد احسن من تذكره لما اكتسبه صدفة .(ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، ج٢ ، ص ٨٢٤).

٥. **اعادة التعلم** : يؤدي التكرار الى التثبيت والتجديد واعادة البناء لان تكرار المادة يتم في كل مرة في سياق جديد وفي علاقات جديدة ، لذلك فان المعلومات المكررة يتم تذكرها . (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٦) ، فان تكرار تعلم الفرد في السابق يعزز من قيمة الاحتفاظ ويسهل التذكر . (العتّوم ، ٢٠١٠ ، ص ١٤٢)

٦. **الذكاء والكفاءة العقلية**: كلما كان المتعلمون اكثر نمواً وذكاءاً وخبرة يتعلمون بصورة اسرع ويحتفظون بقدر اكبر ولان التعلم والاحتفاظ هما مظهران

من مظاهر الذكاء وان كلاً منهما سبب ونتيجة للآخر، وبصورة عامة فان الذكي يتعلم بسرعة وينسى ببطء ويحتفظ لمدة اطول. (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٨)

٧. **ان اشتراك اكبر عدد من الحواس في الخبرة** التي يواجهها الفرد تساعد على الاحتفاظ لتلك الخبرة ، لان اشتراك عدد من الحواس يعني تعدد المصادر التي اشتركت في اثناء عملية الادراك ، وهذا يوسع الخبرة ويزيد من تفصيلاتها.(قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٨)

٨. **مقدار التعلم :** يعتمد التذكر على مقدار التعلم ، فالشيء الذي تعلمناه جيداً نتذكره جيداً ولمدة اطول ، ومن هنا تأتي اهمية التمرين والمراجعة اللذين يعززان التعلم. (غباري وابو شعيرة،٢٠٠٨ ،ص ١٧٥)

٩. **المدة الزمنية بين التعلم وتذكر ماتعلمه :** فكلما طال الوقت بين تعلم شيء ما ومحاولة تذكره زادت احتمالات نسيانه والفترات المتقاربة للتمرين والمراجعة تزيد من احتفاظ الشيء وتثبيته . (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٥)

مما سبق يستنتج الباحثون بان الاحتفاظ يتاثر بعدة عوامل منها مايتعلق بالفروق الفردية للمتعلمين أي ان المتعلم الاكثر ذكاءً اكثر احتفاظاً بالمادة من الاقل ذكاءً ، كما أن نوع المادة المتعلمة من حيث أنها ذات معنى ومفهومة يؤثر في الاحتفاظ بها والمدة الزمنية ، ومقدار التعلم ، وطرائق التدريس المتبعة في تدريس المادة ، والانتباه والدافع نحو التعلم كل هذه عوامل تؤثر في عملية الاحتفاظ .

ثانياً: دراسات سابقة :-

الجدولان (١) و (٢) يعرضان الدراسات السابقة.

جدول (١) الدراسات التي تناولت منهج القرائن

الدراسة والسنة	المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة وحجمها	الأداة	نوع الأداة	النتائج	الوسائل الإحصائية
١.دراسة حمداوي ١٩٩٦: منهج القرائن وأثره في التحصيل المدرسي في مادة قواعد اللغة العربية بالسلك الإعدادي المغربي- السنة الرابعة أنموذجاً	تجريبي	منهج القرائن	التحصيل	قواعد اللغة العربية	الرابع الإعدادي	(٦٠) طالب وطالبة	الاختبار التحصيلي	---	تفوق المجموعة التجريبية	الاختبار التائي

٢. دراسة الموسوي ٢٠٠٩: أثر منهج القرآن في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ بها . وانتقال أثر التعلم لدى طلبة أقسام اللغة العربية	تجريبي	منهج القرآن	التحصيل والاحتفاظ وانتقال اثر التعلم	النحو	الثانية الجامعية	(٧٠) طالب وطالبة	الاختبار التحصيلي	اختيار من متعدد	تفوق المجموعة التجريبية	تحليل التباين الثنائي

جدول (٢) الدراسات التي تناولت طرائق تدريس البلاغة

ت	الدراسة والسنة	المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	جنس العينة وحجمها	الأداة	نوع الأداة	النتائج	الاختبار الثاني	الوسائل الإحصائية
١.	دراسة العبيدي (٢٠٠٠): أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	تجريبي	طريقة الاستكشاف	تحصيل + احتفاظ + انتقال اثر التعلم	البلاغة	الخامس الأدبي	(٤٩) طالبة	اختبار تحصيلي	إجابة قصيرة + تكميل	تفوق المجموعة التجريبية	الاختبار الثاني	تحليل التباين الثنائي
٢.	دراسة الرفوع (٢٠٠١): أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن	تجريبي	طريقتي الاستقراء والقياس	التحصيل	البلاغة	الأول الثانوي	(٥١) طالبة"	اختبار تحصيلي	اختيار من متعدد	لا فرق بين المجموعتين	الاختبار الثاني	
٣.	دراسة الحميري (٢٠٠٠): أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	تجريبي	أنموذج جانيه وكلوزماير	الاكتساب	البلاغة	الخامس الأدبي	(٩٦) طالبة	اختبار تحصيلي	اختيار من متعدد + إجابة قصيرة	تفوق المجموعة التجريبية الاولى	تحليل التباين الأحادي	

٤٠	دراسة الجشعمي(٢٠٠٣) :أثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات	تجريبي	تجزئة القاعدة	أنموذجي هيلداتاباو ميرلوتينسون	التحصيل	البلاغة	الرابع معهد المعلمات	(٧٠) طالبا"	اختبار تحصيلي
٥٠	دراسة الجنابي (٢٠٠٣): أثر أنموذجي هيلداتاباو ميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها	تجريبي	أنموذجي هيلداتاباو ميرلوتينسون	اكتساب + احتفاظ	التحصيل	البلاغة	الخامس الأدبي	(٨٠) طالبة	اختبار تحصيلي
٤٠	دراسة الخفاجي (٢٠٠٤): أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة	تجريبي	الآيات القرآنية (امثلة عرض)	التحصيل	البلاغة	الخامس الأدبي	(٤٠) طالبا"	اختبار تحصيلي
٥٧	دراسة العاني (٢٠٠٤): أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة	تجريبي	المنظمات المتقدمة	التحصيل	البلاغة	الخامس الأدبي	(٥٠) طالبا"	اختبار تحصيلي
٥٨	دراسة محمد(٢٠٠٤): أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية	تجريبي	الحاسوب	التحصيل	البلاغة	الخامس الأدبي	(٤٥) طالبا"	اختبار تحصيلي

٩	دراسة الزغيبية (٢٠٠٦): أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها	تجريبي	تجزئة القاعدة	التحصيل +الاحتفاظ	البلاغة	الخامس الأدبي	(٥٠) طالبة	اختبار تحصيلي	اختيار من متعدد	تفوق المجموعة التجريبية	الاختبار الثاني
١٠	دراسة الشويلي (٢٠٠٧): إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي	تجريبي	إثراء بنصوص من نهج البلاغة	التحصيل	البلاغة	الخامس الأدبي	(٤٨) طالبا"	اختبار تحصيلي	اختيار من متعدد + إجابة قصيرة	تفوق المجموعة التجريبية	الاختبار الثاني

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً:منهجية البحث:

اتبع الباحثون المنهج التجريبي في بحثهم الحالي، لأنه الأكثر ملاءمة لتحقيق مرمى البحث وفرضيتيه واجراءاته، وهو منهج يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث يجب عليه البحث عن الأسباب والظروف لحلها وذلك بإجراء التجارب. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧)

ثانياً:إجراءات البحث

١- التصميم التجريبي:

إن للتصميم التجريبي أهمية كبيرة ، إذ انه يضمن بداية عملية دقيقة للبحث ، والتصميم التجريبي : عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة .

(داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦)

ولما كان للبحث الحالي متغير مستقل واحد ، ومتغيران تابعان فقد اعتمد الباحثون واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتلاءم وظروف البحث الحالي ، فجاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغيران التابعان	الأداة
التجريبية	منهج القرائن	التحصيل والاحتفاظ	اختباربعدي
الضابطة	_____	التحصيل والاحتفاظ	اختباربعدي

شكل (٣)
التصميم التجريبي

- مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) . في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في مركز قضاء الخالص التابع لمحافظة ديالى .

زارالباحثون قسم التخطيط في مديرية تربية ديالى لمعرفة أسماء المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في مركز مدينة الخالص التي تضم طالبات الخامس الأدبي ، والبالغ عددها(٦) مدارس .

ب- عينة البحث:

اختارالباحثون (إعدادية العراقية للبنات)بطريقة قصدية ، وذلك لتعدد الشعب فيها مما يمّكن الباحثون من اختيار شعبتين لإجراء تجربتهم ، ولتعاون إدارة المدرسة مع الباحثين وتسهيل مهمتهم ، إذ بلغ عدد الشعب (٣) شعب، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثون شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس البلاغة باستعمال منهج القرائن ، وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة بالطريقة (القياسية) .

بلغ عدد طالبات الشعبتين (٧٢) طالبة ، بواقع (٣٦) طالبة في كل مجموعة ، ولم يكن هناك طالبات راسبات في كلتا الشعبتين. وهذا يعني إن عينة البحث بلغت (٧٢) طالبة ، بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية ، (٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات الراسبات	المجموع
التجريبية	ب	٣٦	/	٧٢
الضابطة	أ	٣٦	/	

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثون قبل بدء تجربتهم على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي (درجات مادة اللغة العربية للعام السابق الرابع الأدبي ، اعمار طالبات المجموعتين محسوبا" بالشهور ،

تحصيل الآباء والأُمهات، درجات اختبار فهم المعاني اللغوية لرمزية الغريب) ، وعلى النحو الآتي :

أ- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (الرابع الأدبي) للعام الدراسي(٢٠٠٩ – ٢٠١٠) :

استعان الباحثون بسجلات إدارة المدرسة ، للحصول على درجات طالبات المجموعتين في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي (٢٠٠٩ -٢٠١٠) ، وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩٢ . ٦٥) ، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٨. ٦٤) ، وباستخدام الاختبار التائي (T Test –) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٥) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع الأدبي للعام السابق (٢٠٠٩ – ٢٠١٠)، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)
نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع الأدبي .

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٦٥,٩٢	٥,٦٦	٧٠	١,٠٥	١,٩٩	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٦٤,٢٨	٧,٣٩				

ب-أعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور :

وزع الباحثون استمارة معلومات على عينة البحث تضم المعلومات المتعلقة بالطالبات فيما يخص البحث (اسم الطالبة ، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة ، تحصيل الوالدين ، درجات اللغة العربية في العام السابق ٢٠٠٩ – ٢٠١٠)، مع التأكد من مطابقة تلك المعلومات مع ما هو موجود في البطاقة المدرسية .

وعند حساب المعدل العام لأعمار الطالبات محسوبا" بالشهور ، واستخراج المتوسط الحسابي للمجموعتين بلغ (٢٠٤,٤٤) للمجموعة التجريبية ، (٢٠٥,١٤) للمجموعة الضابطة ، وباستخدام الاختبار التائي (T – Test) وجد إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٢٤) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٧٠) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . الجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠٤,٤٤	١٠,٣	٧٠	٠,٢٤	١,٩٩	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٢٠٥,١٤	١٢,١٠				

ج-التحصيل الدراسي للأبوين :

– التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحثون على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات البحث من البطاقة المدرسية ، وتم التأكد من المعلومات بوساطة استمارة المعلومات التي وزعت عليهن .

أجرى الباحثون التكافؤ بين المجموعتين باستخدام مربع كاي (كا^{٢}) ، فأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، فقد بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٣,٣٨) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة(٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، والجدول(٦)يوضح ذلك .

جدول (٦)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل آباء طالبات المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	أمي و إبتدائي	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٦	١٠	١٠	٨	٢	٦	* ٣	المحسوبة	الجدولية	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٥	١٦	٦	٦	٣		٣,٣٨	٧,٨٢	

– التحصيل الدراسي للأُمهات :

ومن المصادر السابقة نفسها(إستمارة المعلومات ، البطاقة المدرسية) حصل الباحثون على معلومات عن التحصيل الدراسي للأُمهات . وبعد التحليل الإحصائي واستخدام مربع كا[٢]، أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٤٥) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) . والجدول (٧) يوضح .

جدول (٧)
قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل أمهات طالبات المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	امي و ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٦	١٤	١١	٦	٣	٢	* ٣	المحسوبة	الجدولية	عند مستوى

(*) تم دمج الخليتين (معهد مع كلية فما فوق)لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية(٣).

(*)تم دمج (معهد مع كلية فما فوق) لأن التكرارالمتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣).

الضابطة	٣٦	١٢	١٠	٥	٥	٤		١,٤٥	٧,٨٢	

د- درجات اختبار فهم المعاني اللغوية (لرمزية الغريب) :

طبق الباحثون اختبار فهم المعاني اللغوية الذي أعدته رمزية الغريبعلى طالبات المجموعتين ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات تمت عمليات التحليل الاحصائي للنتائج باستخدام (T – Test) فاظهرت النتائج أن متوسط المجموعة التجريبية (٥٥,٩٧) والمجموعة الضابطة (٥٦,١١) ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار فهم المعاني اللغوية للمجموعتين

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحرافالمعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٥,٩٧	١٢	٧٠	٠,٠٥	١,٩٩	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	٥٦,١١	١٠,٦٣				

٤-ضبط المتغيرات الخارجية (غير التجريبية) :

يتمثل الضبط بانتقاء بعض العوامل او المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع، وتثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة ، (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص :٩) ماعدا العامل الذي يراد معرفة أثــره ، والضبط من العناصر المهمة لكي يسيطر الباحث على عمله ونجاح تجربته وبها يكتسب الباحث ثقة عالية بدراسته وتؤدي الى نتائج ذات قيمة عالية.(رؤوف . ٢٠٠١ ، ص ١٥٨ ــ ١٥٩)

لذاحاول الباحثون قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الخارجية في سير التجربة ونتائجها . وفيما يأتي هذه المتغيرات الخارجية وكيفية ضبطها :

أ- **مدة التجربة :**استغرقت التجربة المدة الزمنية نفسها لمجموعتي البحث ، فقد بدأت التجربة في (٢٠١٠/١٠/١٠) واستمرت لغاية (٢٠١١/١/١٩) وهذه المدة التي تقدر بثلاثة اشهر كانت موحدة لمجموعتي البحث .

ب- **الاندثار التجريبي :** ويقصد به (الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) او انقطاعهم في أثناء مدة التجربة وهو ما يترتب عليه تأثير في نتائج البحث). (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٩٨)

ولم يحدث في تجربة البحث الحالي شئ من هذا عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبشكل متساوٍ تقريباً .

ج- النضج :قد يحدث خلال الدراسة أن تؤثر العوامل البيولوجية والنفسية على بعض أفراد العينة فتؤدي الى حدوث تغيرات جسمية او اجتماعية او انفعالية او معرفية ويشكل هذا العامل مشكلة في البحوث التي تستغرق مدة زمنية طويلة .(ابو علام ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٨)، والبحث الحالي يمتاز بمدة زمنية قصيرة .

د-أداة القياس : القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية تحديداً كمياً والاختبار هو الأداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم.(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٢ ، ص٦)

وقد طبق الباحثون أداة قياس واحدة على مجموعتي البحث وهو الاختبارالتحصيلي .

هـ- الحوادث المصاحبة :يحدث أحياناً أن يتعرض أفراد التجربة لحادث داخل التجربة او خارجها يكون ذا أثر في المتغير التابع ،وذلك مما يشوه تأثير المتغيرالمستقل او يؤدي الى المبالغة في قيمته .(الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص٩٥)

ولم يعترض سير التجربة اي حادث او طارئ من الظروف التي تعرقل سيرها او تؤثر في المتغيرين التابعين .

و- **أثر الإجراءات التجريبية**

وللحد من أثر الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة اتبع الباحثون مايأتي :

– سرية التجربة .
- توحيد المادة الدراسية.
- بناية المدرسة.
- توزيع الحصص .
-الوسائل التعليمية .

٥- متطلبات البحث :

يتطلب البحث الحالي الإجراءات الآتية :

أ-تحديد المادة العلمية : حدد الباحثون المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .

ب-صياغة الأهداف السلوكية

لأهمية الأهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب ، فقد صاغ الباحثون مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث ، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس البلاغة ، وموزعة على المستويات

الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم) . وبلغت الأهداف (٧٦) هدفاً .

ولغرض التأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثون على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية ، ومتخصصين في القياس والتقويم .

وبالاعتماد على ملاحظات وآراء الخبراء في صلاحيتها وملاءمتها للمستويات المعرفية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ، حذف الباحثون ستة أهداف لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الخبراء ، لذا فقد أصبح عدد الأهداف بصيغتها النهائية (٧٠) هدفا" سلوكيا" .

ج-إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحثون خططاً تدريسية لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، على وفق منهج القرائن لطالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية (القياسية) لطالبات المجموعة الضابطة .

وعرض الباحثون أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم لغرض تعديل وتحسين نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة في تلك الخطط لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أُجريت بعض التعديلات اللازمة عليها.

٦- أداة البحث (اختبار التحصيل والاحتفاظ)

لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات في البلاغة على وفق الموضوعات التي دُرّست لهن ، ولما لم يتوفر اختبار جاهز ومقنن -على حد علم الباحثين - عمد الباحثون الى بناء اختبار تحصيلي على وفق الخطوات الآتية :

أ-إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

أعد الباحثون جدول مواصفات خاص بالموضوعات الست التي دُرست لمجموعتي البحث ، وعلى وفق الأهداف السلوكية ومستوياتها الستة التي بلغ عددها (٧٠) هدفاً سلوكياً وقد حسب الباحثون نسبة أهمية كل موضوع في ضوء الوقت المستغرق في التدريس ، وقد حددوا كذلك عدد الحصص لكل موضوع، وتم استخراج نسبة أهمية الأهداف السلوكية بمستوياتها الستة في ضوء عدد الأهداف في كل مستوى الى العدد الكلي ،فبلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة موزعة على مستويات بلوم الستة للمجال المعرفي ، وذلك بحساب العدد الكلي للفقرات ، والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات والأهمية النسبية للأهداف السلوكية ، وجدول (٩) يبيّن جدول المواصفات .

جدول (٩) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

ت	الموضوعات	عدد الحصص	الوقت المستغرق	نسبة أهمية	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مجموع الأهداف	المعرفة	الفهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مجموعة الأسئلة	الملاحظات
					١٥,	٢٢,	٢٥	١٠,	١٠,	١٥,									
١	السجع	٢	٩٠ دقيقة	١٣,٣٣	٢	٢	٢	١	١	١	٩	١	١	١	١	/	/	٤	
٢	الجناس	٢	٩٠ دقيقة	١٣,٣٣	٢	٢	٢	١	٢	١	١٠	١	١	١	١	/	/	٤	
٣	الطباق	٣	١٣٥	٢٠	٣	٤	٦	٢	٢	/	١٧	١	٢	١	١	١	/	٦	
٤	التورية	٢	٩٠ دقيقة	١٣,٣٣	٢	٣	٢	١	١	١	١٠	١	١	١	/	/	١	٤	
٥	التشبيه	٣	١٣٥دقيقة	٢٠	٣	٣	٣	١	١	١	١٢	٢	١	١	١	١	/	٦	
٦	التشبيه	٣	١٣٥دقيقة	٢٠	٣	٣	٣	٢	١	/	١٢	١	٢	١	١	/	١	٦	
	المجموع	١٥	٦٧٥دقيقة	١٠٠ %	١٥	١٧	١٨	٨	٨	٤	٧٠	٧	٨	٦	٥	٢	٢	٣٠	

ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

اعتمد الباحثون عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الاختبارات الموضوعية لأنها تتصف بالشمولية والموضوعية.

اختار الباحثون نوعاً واحداً من أنواع الاختبارات الموضوعية في بناء الاختبار التحصيلي ، وهو الاختيار من متعدد لسهولة تحليل نتائجه إحصائيا، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٣٢) فقرة، اي بزيادة فقرتين على المجموع الأصلي والمشار اليه في جدول المواصفات، تحسباً من عدم موافقة الخبراء على

بعض الفقرات او استبعاد بعض الفقرات في أثناء التحليل الإحصائي لها . فبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٣٠) فقرة إذ حذف الباحثون فقرتين لعدم موافقة ٨٠% من الخبراء عليها .

ج– صدق الاختبار :

" ان الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما أُفترض أن يقيسه" .(Guil Ford 1982 . p . 470 .)

عرض الباحثون الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم. وبعد تحليل استجابات الخبراء وآرائهم والبالغ عددهم (٣٢) خبيراً، تم تعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة(٨٠%) من الخبراء وهي النسبة التي اعتمدها الباحثون من مجموع الخبراء الكلي .

د – العينة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار ، ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفاعلية بدائلها ، والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها . طبق الباحثون الاختبار على عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية (أُم حبيبة) للبنات في ديالى ، البالغ عدد طالباتها (٦٠). وقد أشرف الباحثون بأنفسهم على عملية سير الاختبار ، لتسجيل الملاحظات والوقت الذي استغرقه الاختبار ، والذي كان(٤٥) دقيقة[٣]. والملحق (١) يبين درجات العينة الاستطلاعية .

هـ – التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

عمد الباحثون لإجراء عمليات التحليل الإحصائي بعد تصحيح الإجابات ورتبوا درجات الطالبات تنازلياً ثم اختاروا أعلى وأوطأ (٢٧ %) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، إذ إن هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة .

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٦)

وقد حسب الباحثون مستوى الصعوبة ، والقوة التمييزية وفاعلية البدائل للفقرات على النحو الآتي :

- **مستوى صعوبة الفقرات :**

تعد فقرات الاختبار مقبولة اذا كان معدل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠) – (٠,٨٠) (Bloom . 1971 . p. 66) ، بينما يفضل في الاختبار الجيد أن

---

(٣)استخرج الباحثون متوسط الوقت في الإجابة عن فقرات الاختبار من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات جميعاً ، بتسجيل وقت كل طالبة على ورقة إجابتها . واعتماد المعادلة الآتية :

الوقت المستغرق = الزمن المستغرق للطالبة الأولى + الزمن المستغرق الطالبة الثانية + الثالثة + هكذا الى النهاية

عدد الطالبات الكلي

تتراوح معاملات صعوبة فقراته وسهولتها بين (٠,٤٠) – (٠,٦٠).(امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ٩٨)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثون انها تتراوح بين (٠,٢٥ – ٠,٧٨) ، لذا قُبلت فقرات الاختبار جميعاً . ملحق (٢)

- **قوة تمييز الفقرات :**

تؤشرالقوة التمييزية قدرة الاختبار على الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة ، فالفقرة تكون فعالة عندما تقيس السمة المراد قياسها من دون غيرها وتميّز بين متعلمَين يختلفان في السمة اختلافاً سلوكياً. (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ٣٣٨)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحثون أنها تتراوح بين (٠,٢٥ – ٠,٦٣) ، وتعد هذه المعاملات جيدة اذ إن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر.(Brown. 1982. p . 104)، ملحق (٢) يوضّح القوة التمييزية لفقرات الإختبار.

- **فاعلية البدائل الخاطئة :**

يشترط توفر ميزتين في البديل الفعال هما :

١ – أن يكون جذاباً ومغرياً للطلبة لذا يختاره بعضهم .

٢ – أن يكون عدد الذين جذبهم المموه في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا.

(ملحم، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٧)

وعند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجد الباحثون أنها تتراوح بين (- ٠,٠٥) – (- ٠,٣١) وبناء على ذلك أبقى الباحثون البدائل دون تغيير ملحق (٢) يوضح ذلك.

- **ثبات الاختبار**

يعني الثبات أن الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة . (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٥)

حسب الباحثون ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ، فاعتمدوا درجات عينة التحليل الإحصائي (العينة الاستطلاعية) وقسموا الاختبار على قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية ، واستعملوا معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ معامل الثبات (٠,٧٣) ، ثم صححوه بمعادلة سبيرمان – براون (Sperman – Brawn) فبلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد ، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر .

(William . 1966 . p . 22)

٧- تطبيق التجربة :

اتبع الباحثون في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

أ-بدأ تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/١٠ ، بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل

الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١) اذ انتهت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١/١٩ بعد إتمام تطبيق اختبار الاحتفاظ في ذلك اليوم .

ت- وضّح الباحثون في اليوم الأول من تطبيق التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي أسلوب تقديم موضوعات البلاغةعلى وفق (منهج القرائن) للمجموعة التجريبية فقط .

ج- طبق الباحثون الاختبارالتحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١/٥ في الساعة ٨,٠٠ صباحاً ، والملحق (٣) يبين درجات المجموعتين في اختبار التحصيل .

هـ- أعاد الباحثون تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طالبات مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١/١٩ ، اي بعد مرور (١٥) يوم من تطبيق الاختبار الأول . لغرض قياس احتفاظهن بالمادة . وجرى الاختبار في وقت واحد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة الساعة ٨,٠٠ صباحاً . والملحق(٤) بين درجات طالبات المجموعتين في اختبار الاحتفاظ .

٨- التصحيح (اختبار التحصيل والاحتفاظ) :

صحح الباحثون إجابات الطالبات في اختبار التحصيل والاحتفاظ على وفق الأنموذج الذي وضعوه للتصحيح وعلى وفق مايأتي :

أ-الدرجة الكلية للاختبار هي (٣٠) درجة بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية.

ب- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة اوالمتروكة.

وبعد تصحيح الإجابات تراوحت الدرجات بين(٢٨) درجة كأعلى درجة و(١٠) درجات كأوطأ درجة في اختبار التحصيل، وتراوحت بين (٢٨) درجة كأعلى درجة (٩) درجات كأوطأ درجة في اختبار الاحتفاظ .

٩- الوسائل الإحصائية :

أ-الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :

استُعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طالبات مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيرات درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار فهم المعاني اللغوية (لرمزية الغريب) ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، وعند حساب الفروق الإحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل والاحتفاظ ، واستخراج قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية .

$$ت = \frac{\text{من}_1 - \text{من}_2}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_1 - 1)\text{ع}_1^2 + (\text{ن}_2 - 1)\text{ع}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2} - \left(\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right)}}$$

اذا تمثل :
سَ ١ = الوسط الحسابي المجموعة الأولى .
سَ٢ = الوسط الحسابي المجموعة الثانية .
ن١ = عدد طالبات المجموعة الأولى .
ن٢ = عدد طالبات المجموعة الثانية .
ع١ = تباين طالبات المجموعة الأولى.
ع٢ = تباين طالبات المجموعة الثانية . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

ب-مربع كاي (كا^{٢})

استُعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية للمجموعتين عند التكافؤ في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأُمهات .

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجموع التكرارات} = \frac{(\text{التكرار الملاحظ} - \text{التكرار المتوقع})^{٢}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

(الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٥)

ج-معامل ارتباط بيرسون (Bearson):

استُعمل لحساب ثبات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل
ر = معامل ارتباط بيرسون .
ن = عدد أفراد العينة .
س = قيم المتغير الأول .
ص = قيم المتغير الثاني . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

د-معامل سبيرمان – براون (Sperman – Brawn) :

استُعمل في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

$$\text{الثبات الكلي للاختبار} = \frac{٢ \times \text{معامل الثبات لنصفي الاختبار}}{١ + \text{معامل الثبات لنصفي الاختبار}}$$

(داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠،ص ١٥١)

هـ-معامل صعوبة الفقرات

استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{٢\ \text{ن}}$$

اذ تمثل :
(ن – ن ع) = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .
(ن – ن د) = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .
٢ ن = عدد الطلاب في المجموعتين .(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٤)
و-معامل تمييز الفقرة :
استُعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\textbf{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا}}{\frac{١}{٢}\ \text{العدد الكلي للذين اجابو عن السؤال}}$$

(نسبت، ١٩٧٧، ص١٠٣)

ز-فاعلية البدائل الخاطئة
استعمل لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{فاعلية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن ع د}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل
ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.
ن ع د = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.
ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

الفصل الرابع
عرض نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن أنهى الباحثون إجراء تجربة البحث على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل الثالث . يعرضون في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث على وفق هدفه وفرضيتيه ، ومن ثم تفسير هذه النتائج .

اولاً : عرض النتائج

١. الفرضية الاولى :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل) .
للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٠,٨١) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٩. ١٨)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٦) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية . لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الاولى. والجدول(١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)
نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٦	٢٠,٨١	٢,٩٦				
الضابطة	٣٦	١٨,٦٩	٤,٧٩	٢,٢٦	١,٩٩	٧٠	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٢.الفرضية الثانية :
(ليس هناك فرق ذو دلالة ، احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ) .
وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢,٣٣) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٧,٣٣) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,١٥) ، وهـي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

حرية (٧٠) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية . والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)
نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٦	٢٢,٣٣	٤,٠٢	المحسوبة	الجدولية	٧٠	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	١٧,٣٣	٤,١٨	٥,١٥	١,٩٩		

ثانياً : تفسير النتائج

١. تفسير نتيجة الفرضية الأولى

بعد تحليل النتائج ظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسّن البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسّن البلاغة بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق بها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضها الباحثون في الفصل الثاني ، والتي اظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية باستثناء دراسة (الرفوع ٢٠٠١) التي لم تظهر وجود فرق بين مجموعتي تجربتها .

ويرى الباحثون ان هذه النتيجة قد تعود الى سبب او اكثر من الأسباب الآتية :

أ- ان منهج القرائن بوصفة منهجاً حديثاً في عرض مادة البلاغة ، أسهم في اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية مثل الرغبة في متابعة الدرس والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس .

إذ إن التفاعل والمشاركة قد أسهما في توضيح الصور البلاغة أكثر ،وان الرغبة تعجل في سرعة الفهم ومن ثم زيادة التحصيل . (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص ١٣٦)

ب- إن منهج القرائن يشد انتباه الطالبات للدرس من خلال الأسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من تحليل واستنتاج وتلخيص والتي تؤدي في نهاية الأمر الى التفكير العلمي الصحيح والى تدبر معاني الكلمات واستيعابها ومن التأثر بما فيها من صور أدبية وبلاغية .

ت- إن منهج القرائن يستدعي من الطالبات التحضير والقراءة لضبط القرائن بأنواعها – اللفظية والمعنوية – وقوة التركيز والحرص على المتابعة والتحضير ويكسبهن القدرة على التمييز بين ما تتضمنه الكلمة الواحدة من معانٍ فهن يَنظرّن في التعبيرات ودلالتها المعنوية ويَشعرّن باعتزاز بانتسابهن الى هذه اللغة الغنية بالمعاني الدقيقة والجميلة ويحرصن على تطبيق هذه التعبيرات والدلالات في كلامهن. ويتفق الباحثون مع الموسوي في ذلك. (الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٠)

ث- ان منهج القرائن يبحث في التراكيب ويتسع ليشمل جوانب اللغة كلها بما فيها الصوت والصيغة والتركيب والدلالة .

٢ – تفسير نتيجة الفرضية الثانية :

أشارت نتائج اختبار الاحتفاظ الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة على وفق منهج القرائن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية .

ويرى الباحثون إن ذلك قد يعود الى واحد او أكثر من الأسباب الآتية :

أ- إن منهج القرائن يزيد من قابلية الطالبات على الفهم وتخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها ، فقد اثبتت كثير من الدراسات العلاقة بين الفهم والتحصيل.

فان المواد ذات المعنى تؤدي الى تعلم اسرع وحفظهما لمدة اطول من الزمن.(الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦١)، فالكلام المفهوم أسرع وأسهل في الحفظ من الكلام المبهم.(الهاشمي،١٩٧٢، ص٢٤٦)

ب- إن منهج القرائن أدى الى اشتراك الطالبات في الشرح والتحليل والاستنتاج والحوار وفتح امامهن السبيل الى الفهم والاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها واسترجاعها .

ت- إن منهج القرائن باعتماده الأسلوب العلمي في التفكير والتوصل الى المعلومات ، ادى الى زيادة متابعة الطالبات والتحضير والحرص والانتباه الى الخطأ الذي وقعن فيه في الاختبار التحصيلي لتفاديه في الاختبارات اللاحقة ، وزيادة تصميم الطالبات وعزمهن على تحقيق الهدف من التعلم ، مما ساعد على احتفاظهن بالمعلومات .

لان قصد المتعلم وتصميمه على تحقيق الهدف الذي يُلبى بتعلم الخبرة عامل مهم في تخزين الخبرة.(قطامي ، ١٩٨٩، ص ١٠٨).

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : - الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية :

١. فاعلية منهج القرائن في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة في حدود الدراسة الحالية .

٢. ان تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي للبلاغة على وفق منهج القرائن أفضل من تدريسهن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

٣. زيادة حماس واندفاع طالبات المجموعة التجريبية للدرس والتحضير والانتباه والاهتمام باستخراج القرائن اللفظية والمعنوية وجعلها منطلقاً لفهم الموضوع المطروح .

٤. ساعد منهج القرائن على زيادة مشاركة الطالبات في الدرس وزيادة رغبتهن في التعلم بوصفة منهجاً حديثاً .

٥. إن استخدام الطرائق والاساليب الحديثة غير التقليدية في التدريس يؤدي الى زيادة في التحصيل والاحتفاظ به .

٦. إن منهج القرائن يؤدي الى الحصول على مستوى عال من الاحتفاظ عندما يستخدم في تدريس البلاغة للصف الخامس الادبي في حدود الدراسة الحالية .

٧. إن تدريس مادة البلاغة على وفق منهج القرائن يتطلب من مدرّس المادة جهداً مضاعفاً ، لانه يتطلب معرفة كبيرة بقواعد النحو والبلاغة .

ثانياً : - التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

١. الاهتمام بتدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، لأنها من المواد الممتعة والضرورية لطالب المرحلة الإعدادية لصقل شخصيته وتنميتها .

٢. ضرورة استخدام منهج القرائن في تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي .

٣. ضرورة إتباع الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية لان الطرائق الحديثة تزيد من إتقان المدرس لمهارات التدريس ، فضلاً عن أنها تضيف على الدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل ، وتنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة .

٤. اهتمام الجهات المختصة بمادة البلاغة وتوسيع دائرة تدريسها في المرحلة الإعدادية لما لها من أهمية كبيرة في فهم دلالات اللغة العربية لغة القران الكريم وزيادة الدرجة المخصصة لها .

٥. تأكيد المدرّسين في المرحلة الإعدادية لطلبتهم على أهمية الإفادة من دراسة مادة البلاغة للارتقاء بمستوى تفكيرهم وتنمية ذوقهم الأدبي والوصول الى ما وصل اليه أجدادنا القدماء من الفصاحة والبلاغة في الكلام والكتابة .

ثالثاً : - المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثون إجراء دراسات مماثلة ترمي إلى :

١. تعرّف أثر منهج القرائن في تحصيل عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .
٢. تعرّف أثر منهج القرائن في متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الاستدلالي او الإبداعي او الناقد او الاكتساب او تنمية المهارات اوالاتجاه نحو المادة) .
٣. تعرّف أثر منهج القرائن في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين في مادة البلاغة او قواعد اللغة العربية او الصرف .
٤. تعّرف أثر منهج القرائن في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات الآداب في فروع اللغة العربية المختلفة وللمراحل كافة .
٥. تعرّف أثر منهج القرائن في تحصيل طلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية في قواعد اللغة العربية .
٦. دراسة مقارنة بين تحصيل الذكور والإناث على أثر تدريسهم وفق منهج القرائن للمراحل (متوسطة ، إعدادية ، جامعية)

المصـــــــادر

-المصادر العربية

القرآن الكريم
١. **الآلوسي ، عبد الجبار وآخرون** ، توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسية الثانوية ، **ط١ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ م .**
٢. **إبراهيم، عبد العليم** ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، **ط١٣ ،دار المعارف، بغداد ، ب ت .**
٣. **إبراهيم، مجدي عزيز** ، موسوعة التدريس ، ، **ج٢ ، ،ط١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .**
٤. **أبو علام ، رجاء محمود** ، مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، **ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ م .**
٥. **أبوالهيجاء ،فؤاد حسن** ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية **،ط٣ ،دارالمناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، ٢٠٠٧م.**
٦. **الازيرجاوي ، فاضل محسن** ، أسس علم النفس التربوي ، **دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، ١٩٩١ م .**
٧. **إسماعيل ، زكريا** ، طرق تدريس اللغة العربية ، **دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر ،١٩٩٩ م.**
٨. **امطانيوس ، ميخائيل** ،القياس والتقويم في التربية الحديثة ، **منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ م .**
٩. **البياتي،عبد الجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس** ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، **مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ،١٩٧٧م .**

١٠. **الجشعمي ، مثنى علوان ، أثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات** ، مجلة اليرموك ، **العدد (٦) ، السنة الثانية ، جامعة اليرموك ، ديالى ، ٢٠٠٣ م .**
١١. **الجنابي ، انتصار عبد الحمزة** ، أثر أنموذجي هيلداتاباوميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها ، **جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن الرشد) ٢٠٠٣ م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .**
١٢. **حسّان ، تمّام، القرائن النحوية واطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي ، مج . ج .**مجلة اللسان العربي، **المملكة العربية السعودية، ١٩٧٤م .**
١٣. ـــــ ، اللغة العربية معناها ومبناها ، **ط٤ عالم الكتب ،القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٤ م.**
١٤. **حمداوي، جميل، " منهج القرائن وأثره في التحصيل المدرسي في مادة قواعد اللغة العربية بالسلك الإعدادي المغربي- السنة الرابعة أنموذجاً- "** ، المجلة التربوية ، **مج ١٠ ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٦ م .**
١٥. **الحميّري ، هديل حميد علو** ، أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، **كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .**
١٦. **الخالدي ، سندس عبد القادر** ، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبه الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة، **جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٣م (رسالة ماجستير غير منشورة) .**
١٧. **الخفاجي ، عدنان عبد طلاك** ، أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة ، **جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .**
١٨. **داود، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن** ، مناهج البحث التربوي ، **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .**
١٩. **الرازي ، محمد بن بكر بن عبد القادر** ، مختار الصحاح ، **دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢ م .**
٢٠. **الرفّوع ، يوسف عبد الكريم** ، أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأُردن ، **جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠١ م . (رسالة ماجستير غير منشورة).**
٢١. **رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق** ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، **ط١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،٢٠٠١ م.**
٢٢. **الزاملي ، لطيف حاتم عبد الصاحب** ، أثر القرائن في التوجيه النحوي عند سيبويه ، **كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ م .(أطروحة دكتوراه غير منشورة) .**

٢٣. **الزغيبية ، شيماء حسن عبد الهادي** ، أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها ، **كلية التربية الأساسية،جامعة بابل ، ٢٠٠٦ .(رسالة ماجستير غير منشورة) .**
٢٤. **الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم، وآخرون** ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، **دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ، ١٩٨١ .**
٢٥. **الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١ م .**
٢٦. **السامرائي، هاشم وآخرون** ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، **ط٢ ، دار الأمل ، أربد ، الأُردن ، ٢٠٠٠ م .**
٢٧. **السيد ، محمد أحمد** ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، **ط١ ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .**
٢٨. **شحاتة ، حسن** ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، **الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٢ م .**
٢٩. **شديد ، صائل رشدي** ، عناصر تحقيق الدلالة في العربية، **ط١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان الأُردن ، ٢٠٠٤ م.**
٣٠. **الشويلي، حيدر محسن سلمان** ، إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (علية السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي، **كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .**
٣١. **الصوفي ، عبد المجيد رشيد** ، اختبار كاي واستخداماته في التمثيل الإحصائي ، **ط١ ، دار منشورات النضال للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .**
٣٢. **الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون** ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، **ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ م .**
٣٣. **عاشور،راتب قاسم ،ومحمد فؤادالحوامدة** ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،**ط٢،دار المسيرة ،عمّان،الأردن ،٢٠٠٧م.**
٣٤. **عاقل ، فاخر** ، علم النفس التربوي ، **دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .**
٣٥. **العاني ، إحسان عدنان عبد الرزاق** ، أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، **كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .(رسالة ماجستير غير منشورة) .**
٣٦. **عبد الجليل ، عبد القادر** ، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية ، **ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأُردن ، ٢٠٠٢ م .**
٣٧. **عبد الخالق ، احمد محمد** ، أُسس علم النفس ، **دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٩ م .**
٣٨. **عبد الرحمن ، سعد**، القياس النفسي، **مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٨ م .**

٣٩. **عبد عون ، فاضل ناهي ، تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات ،** مجلة جامعة القادسية ، **العدد (٣)، مج٢ ، ٢٠٠٢م .**
٤٠. **العبيدي ، رقية عبد الأئمة ،** أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، **جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠ م .(أطروحة دكتوراه غير منشورة).**
٤١. **العتّوم ، عدنان يوسف ،** علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، **ط٢، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .**
٤٢. **العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥) ،** الصناعتين **، تحقيق مفيد قميحة ، ط١ ، دار الكتب العلمية .١٩٨١ م .**
٤٣. **عطا ، إبراهيم محمد ،** المرجع في تدريس اللغة العربية ، **ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦ م .**
٤٤. **عُطبة ، عبد الرحمن ،** في رحاب اللغة العربية، **ط١ ، المشاة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلام ، ليبيا ، ١٩٨١ م .**
٤٥. **عمار ، سام ،** اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، **مؤسسة الرسالة، ب ت .**
٤٦. **عودة ، أحمد سليمان ،** القياس والتقويم في العملية التدريسية ، **ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأُردن ، ١٩٩٨ م .**
٤٧. **غباري ، ثائر، وآخرون ،** علم النفس العام ، **ط١ ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأُردن ، ٢٠٠٨ م .**
٤٨. **غباري، ثائر، وخالد أبو شعيرة ، ،** علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية **،ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .**
٤٩. **قطامي ، يوسف ،**سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، **دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأُردن ، ١٩٨٩ م .**
٥٠. **الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداهري،** المدخل في علم النفس التربوي، **ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، الأُردن ، ٢٠٠٠ م .**
٥١. **كوافحة ، تيسر مفلح ،** صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، **ط٤ ، دار المسيرة ، عمان ، الأُردن ، ٢٠١١ م .**
٥٢. **محجوب ، عباس ،** مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية ، **ط١ ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦ م .**
٥٣. **محمد ، إبراهيم عبد الكريم ،** أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية، **كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .**
٥٤. **محمد ، جميل مهدي ،** الإبداع ومشكلات البحث فيه ، ندوة عملية في دور التربية في تنمية الابتكار ، **كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ١٩٩١ م .**

٥٥. **ملحم ، سامي محمد،** القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،**ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠ .**
٥٦. **الموسوي ، حيدر زامل كاظم** ، أثر منهج القرائن في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ بها . وانتقال أثر التعلم لدى طلبة أقسام اللغة العربية ، **كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٩ م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة).**
٥٧. **نسبت ، ج د . و ن ج ، انتويستل** ، مناهج البحث التربوي ، **ط٢ ، ترجمة حسين سليمان قورة ، وإبراهيم بسيوني عميرة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧ م .**
٥٨. **النوراني ، مصطفى** ، قواعد البلاغة في ضوء القرآن والسنة ، **ط١، مكتب أهل البيت ، قم ، إيران ، ٢٠٠٠ م .**
٥٩. **الهاشمي ، السيد أحمد** ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، **ط٢ ، انتشارات إسماعيليان ، إيران ، ٢٠٠٤ م .**
٦٠. **الهاشمي ، عابد توفيق** ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، **مطبعة الرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٢ م .**

المصادر الأجنبية :

61. Bloom . B . S . and others **. A book on formative and summative eralustion of studenry learning** .Ms. Craw Hill : New york. 1971 .
62. Brown . N . D and others . **Applying the mastery learning Model .** the Journal of Experi me ntal Education . 1982.
63. Guilford . J . p . **fundamental statistics psychology Geography Teaching .** London . press . 1982 .
64. Novak . B .J : **Adictionary of Testing Scicnee Education**. 1963 .
65. Wabester.Marriam**. CollegialeDectionary**. 10th. Incorporated Spriog Filed Massachusetts . U .S . A . 1998 .
66. William . D . H **. Testing and evalution for the scienes California** : wadswarth publishing co . in co . 1966 .

الملاحق

ملحق (١)

درجات طالبات العينة الاستطلاعية

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة

1	٢٥	21	٢٠	41	14
2	١٧	22	٢٠	42	19
3	١٢	23	١٥	43	14
4	٢٤	24	٢٠	44	18
5	١٢	25	١٥	45	14
6	٢٤	26	٢٠	46	18
7	١٢	27	١٥	47	9
8	٢٤	28	١٧	48	18
9	٢٣	29	١٥	49	11
10	١٢	30	١٧	50	18
11	٢٣	31	١٥	51	11
12	١٦	32	٢٠	52	18
13	١٢	33	١٣	53	11
14	٢٢	34	١٧	54	17
15	١٦	35	١٣	55	20
16	٢٢	36	١٩	56	17
17	٢٠	37	١٣	57	20
18	١٦	38	١٩	58	17
19	١٦	39	١٣	59	20
20	١٦	40	١٩	٦٠	٢٠

ملحق (2)
معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي

		البدائل						فاعلية البدائل			
ت	المجموعة	أ	ب	حـ	د	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	أ	ب	حـ	د
1	العليا	1	* 13	2	/	0.69	0.25	0.13-	/	0.06-	0.06
	الدنيا	3	9	3	1						
2	العليا	2	/	*13	1	0.66	0.31	0.06-	0.19-		-
	الدنيا	3	3	8	2						
3	العليا	8	/	1	*7	0.28	0.31	0.19-	0.06-	0.06-	/
	الدنيا	11	1	2	2						
4	العليا	4	* 9	3	/	0.47	0.44	0.06-	/	0.31-	0.06-
	الدنيا	5	2	8	1						

						2	1	* 6	7	العليا	
0.13-	0.06-	/	0.06-	0.25	0.25	4	2	2	8	الدنيا	5
						/	/	*14	2	العليا	
0.13-	0.19-	/	0.13-	0.44	0.66	2	3	7	4	الدنيا	6
						/	* 16	/	/	العليا	
0.13-	/	0.13-	0.31-	0.56	0.28	2	7	2	5	الدنيا	7
						/	1	2	*13	العليا	
0.13-	0.06-	0.13-	/	0.31	0.66	2	2	4	8	الدنيا	8
						/	* 6	/	10	العليا	
0.06-	/	0.06-	0.13-	0.25	0.25	1	2	1	12	الدنيا	9
						*14	/	1	1	العليا	
/	0.06-	0.06-	0.05-	0.63	0.56	4	1	2	9	الدنيا	10
						/	/	/	*16	العليا	
0.19-	0.18-	0.25-	/	0.62	0.31	3	3	4	6	الدنيا	11
						1	2	*10	3	العليا	
0.06-	0.13-	/	0.13-	0.31	0.47	2	4	5	5	الدنيا	12
						*14	/	/	2	العليا	
/	0.06-	0.25-	0.31-	0.63	0.56	4	1	4	7	الدنيا	13
						/	*10	/	6	العليا	
0.06-	/	0.13-	0.25-	0.44	0.59	1	3	2	10	الدنيا	14
						/	*15	/	1	العليا	
0.13-	/	0.13-	0.13-	0.38	0.75	2	9	2	3	الدنيا	15
						2	2	*10	2	العليا	
0.12-	0.25-	/	0.06-	0.31	0.53	4	6	5	1	الدنيا	16
						4	*11	1	/	العليا	
٠,١٣-	/	0.12-	0.12-	0.56	0.56	9	2	3	2	الدنيا	17
						*6	3	5	2	العليا	
/	0.06-	0.13-	0.06-	0.25	0.25	2	4	7	3	الدنيا	18
						1	/	*15	/	العليا	
٠,٣١-	0.06-	/	0.19-	0.56	0.66	6	1	6	3	الدنيا	19
						1	1	*13	1	العليا	
0.06	0.06	/	0.19	0.31	0.66	2	2	8	4	الدنيا	20
						*16	/	/	/	العليا	
/	0.19-	0.13-	0.13-	0.44	0.78	9	3	2	2	الدنيا	21
						/	3	/	*13	العليا	
0.13-	0.13-	0.06-	/	0.31	0.66	2	5	1	8	الدنيا	22
						2	*11	3	/	العليا	
0.019-	/	0.06-	0.18-	0.44	0.53	5	4	4	3	الدنيا	23
						/	/	1	*15	العليا	
0.06-	0.13-	0.13-	/	0.31	0.78	1	2	3	10	الدنيا	24
						4	1	/	*11	العليا	
0.13-	0.25-	0.19-	/	0.56	0.41	6	5	3	2	الدنيا	25
						3	4	* 7	2	العليا	
0.06-	0.13-	/	0.13-	0.31	0.28	4	6	2	4	الدنيا	26
0.06-	/	0.13-	0.06-	0.25	0.56	3	*11	1	1	العليا	27

						4	7	3	2	الدنيا	
						2	1	2	*11	العليا	
0.19-	0.06-	0.06-	/	0.31	0.53	5	2	3	6	الدنيا	28
						/	/	2	* 14	العليا	
0.06-	0.06-	0.13-	/	0.25	0.75	1	1	4	10	الدنيا	29
						7	/	/	* 9	العليا	
0.06-	0.06-	0.13-	/	0.25	0.44	8	1	2	5	الدنيا	30

ملحق (٤)
درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
21	19	21	1	24	19	19	1
26	20	20	2	21	20	18	2
25	21	16	3	25	21	15	3
21	22	12	4	22	22	22	4
9	23	24	5	22	23	19	5
23	24	13	6	12	24	16	6
18	25	14	7	21	25	21	7
17	26	28	8	21	26	17	8
21	27	17	9	21	27	20	9
17	28	13	10	23	28	24	10
16	29	18	11	20	29	24	11
17	30	23	12	24	30	25	12
10	31	23	13	20	31	24	13
12	32	19	14	17	32	16	14
23	33	23	15	21	33	23	15
24	34	19	16	23	34	20	16
24	35	17	17	25	35	20	17
12	36	17	18	20	36	21	18
18.69		الوسط الحسابي		20.81		الوسط الحسابي	
4.79		الانحراف المعياري		2.96		الانحراف المعياري	
22.96		التباين		8.79		التباين	

ملحق (٥)
درجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	20	19	26	1	20	19	19
2	21	20	17	2	18	20	20
3	15	21	25	3	16	21	19
4	29	22	24	4	15	22	10
5	17	23	25	5	16	23	18
6	16	24	13	6	23	24	17
7	26	25	22	7	17	25	17
8	16	26	24	8	28	26	18
9	20	27	20	9	24	27	15
10	26	28	25	10	16	28	15
11	26	29	21	11	14	29	14
12	26	30	22	12	20	30	12
13	28	31	25	13	18	31	10
14	28	32	17	14	18	32	20
15	23	33	22	15	11	33	20
16	20	34	22	16	18	34	26
17	24	35	25	17	15	35	9
18	26	36	22	18	18	36	20
الوسط الحسابي		22.33		الوسط الحسابي		17.33	
الانحراف المعياري		4.02		الانحراف المعياري		4.18	
التباين		16.17		التباين		17.49	